

## 10- من وحي القرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي - تفسير سورة التوبة - الآيات [82] - مشروع كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس لا يقرب المسجد الحرام بعد عام وان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - [00:00:03](#)

ان الله عليم حكيم هذه مما كان ينادي به علي بن ابي طالب رضي الله عنه في مواسم عام تسع ولم يطع بالبيت حفظ الله عباده في هذه الآية الكريمة - [00:00:36](#)

بسم الایمان ليكن ذلك ادعى وابعث على هذا الامتحان الكفار عن مسجده. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس صبح في هذه الآية الكريمة لان المشركين نجس والنجس اصله مصدر نجس الشيء ينجس نجسا - [00:01:10](#)

فهو نجس بفتح فكسا وهذا من النعت بمصدر والمصدر اذا معك به يقول مشرك نجس ومشاركة النجس ومشاركة نجس مشركات النجس على الواحد والاثنين والجمع من الذكور والإناث هي نجاسة كالنجاسة الحسية - [00:01:48](#)

ولذا قال بعض العلماء لا في المشرك نجس عن الحسن البصري رحمه الله من صافح مشركا فليتوضاً وجمahir العلماء وهو الصواب ان شاء الله على ان النجاسة في هذه الآيات الكريمة معنوية - [00:02:34](#)

فهو نجس معنى والمعنى اعظم من الحس لان الشرك هو بالله امتن شيء وانجسه. كان بعض العلماء يقول نجاسته ايضا لانه لم يتطهر من ولم يجتنب شيئا من القاذورات والانجاس - [00:03:03](#)

وملازم للنجاسة واكرم لها على ان الكافر الذي لم يتلبس بذنه بنجاسة. ان نجاسته معنوية لا حسية وانه ولاجل هذه النجاسة المعنوية. امر الله ان يبعد عن مسجده عن المسجد الحرام - [00:03:31](#)

ولا يقرب منه قال عطاء رحمة الله هو غير واحد من العلماء الا يقرب المسجد الحرام المراد بالمسجد الحرام كله. اي لا يقرب المشركون حرم الله كله. بل يجب ابعادهم عن العارن. وعدم قربانهم اياه. وهذا قول - [00:03:59](#)

هو الحق والصواب ان شاء الله. لانه دل استقرار القرآن العظيم على ان الله يطلق المسجد الحرام على جميع الحرم وهذه الآيات من وهذه الآية من جملة الآيات التي اطلق بها المسجد الحرام واراد الحرام كله - [00:04:28](#)

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. وصحيح ان وقع به من بيت ام هانى بنت ابي طالب. في مكة في الحرم. لا في نفس المسجد وقد قدمنا في الآيات الماضية اولى الا الذين عاثوا عند المسجد الحرام والمعاهدة - [00:04:56](#)

في طواف الحرم من الحديثة. هذه الآيات دلت على ان منع الكفار المشركين عام لجميع الحرم. لا لخصوص المسجد وحده. خلافاً لمن قام مع والهاء في قوله فلا يقربوا المسجد الحرام هي دل مسلك الاماء والتبنيه - [00:05:26](#)

من مسالك العلة في الاصول على انها اداة تعليم. وكذلك قررت الاصول ان الهاء من حروف التعليل. كقولهم وسرق فقطعت يده اي لعلة سرقته واساء فادب انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام لعلة نجاستهم - [00:05:56](#)

التي يجب انتم بعدها من من المسجد ويتوщи ايها الحاصل ان الصحيح ان شاء الله انه لا يجوز ان يدخل جميع حرم مكة مشرك والصواب ان شاء الله. انها لا يدخلها الكتابيون من يهودي من يهود ولا نصاري - [00:06:32](#)

خلافاً لما ذهب اليه جماعة من العلماء وهو ما رجع عن ابي حنيفة رحمة الله انه من دخول اليهودي والنصراني الحرم بل المسجد قالوا

لان الله ان ما منع منه خصوص المشركين - 00:06:59

قالوا اهل الكتاب ليسوا من المشركين واستدلوا بآيات من كتاب الله ظاهرها المغایرات بين اهل الكتاب والمشركين كقوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. وقوله ان الذين كفروا من اهل - 00:07:24

الكتاب والمشركين وقال ولا تسمعون من الله ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين وقوله لا يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. وقوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - 00:07:50

والذين اشركوا الى غير ذلك من الآيات. التي عطفها الله فيها المشركين على بها اهل الكتاب على المشركين قالوا والعكس فعل انهم ليسوا من المشركين والتحقيق الذي لا شك فيه ان شاء الله ان اهل الكتاب من المشركين - 00:08:17

وقد نص الله على انهم من المشركين في هذه الآيات الكريمة من سورة براءة لانه وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون الحق من الدين اوتوا الكتاب - 00:08:47

بان اهل الكتابين من المشركين في قوله وقالت اليهود حزب الله وقال يضعون قال الذين كفروا من قبل اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. واليسير ابن لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:09:17

انهم مشركون بعد ان صرخ بمنع المشركين من من المسجد الحرام اتباعه بان الكتاب من نفس المشركين هذا برهان واضح وقالوا اخبارهم ورهبانهما ربابا وما ان الذي اتخذ الاخبار والرهبان اربابا من المشركين شرك ربوبية. كما لا يخفى - 00:09:58

وستأتي في في هذه الآيات يأتي في هذه الآيات الكريمة بسورة براءة بيان ان كل من اتبع تشريع احد ونظامه واتبع تشريع الشيطان. المخالفه لتشريع الله. كل متبوعين للتشريع الشيطان الذي يشرعه على السنة اولياهه تاركا تشريعا - 00:10:28

الذي شرعه على السنة رسلاه. كافر مشرك بالله. اما سنوضحه في هذه الآية انه لما وقعت تلك المناورات المشهورة بين حزب الرحمن وحزب الشيطان في حكم من كالحلال والحرام حزب الشيطان يقولون ان ذلك الحكم حلال. ويستجيب - 00:11:00

حزب الرحمن. ويستدلون بوجي لما اختصموا كل بحجة تولى الله الفصل بينهم سماوية تنتلي قرآننا في سورة الانعام بقرية ولا تأكلوا مما لم ينكر اسم الله يعني الميتة ولو قالوا لان الكفار سألوا اصحابا او حي - 00:11:35

اليه من الشيطان ارسلوا محمدا عن الشاه تصبح ميتة من هو الذي قتلها؟ قال الله قتلها فقالوا اذا ما نكتموه وذبحتموه بايديكم حلال وما ذبحه الله بيده الكريمة حرام. فانت احسن من الله. فهو لاء استدلوا بوجي ابليس - 00:12:18

ما ذبحتموه حلال. ما ذبحه الله حرام. ها انت اذا احسنا من الله. فالمسلم نستدل بوجي القرآن هو حرمت عليكم الميتة. فلما ادلى كل بحجه فصل الله بينهم فافتى لقوله ولا تأكلوا مما لم ينكر اسم الله عليه منه الميتة - 00:12:48

ايها ان زعموا ان هذه الله ثم قال وانه لفسق اي الاكل منها فسق. ثم قال وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم يعني قالهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام فانت اذا احسنا من الله - 00:13:18

ثم قال وهو محل الفتية السماوية من رب العالمين. وان اطعتموه انكم لمشركون. فصرح ان من اطاع تشريع الشيطان في حل الميتة انه مشرك برب العالمين ولا شك ان اليهود والنصاري - 00:13:44

اقعوا الشيطان فيما هو اعظم من اباحة الميتة كما لا يخشى. والشيطان عالم بان الذين يتبعون نظامه وقانونه. انهم مشركون به. عالم هذا في قرارات نفسه. ولكن انه في الدنيا يدلس لهم ويحدد. فإذا كان يوم القيمة التي الذي تظهر فيه الدفاع - 00:14:04

وتبرز فيه الحقائق اوضح اوضح لهم تبرؤه من شركهم به. كما سيأتي في سورة إبراهيم الخليل في الخطبة العظيمة التي ذكرها الله عن الشيطان في سورة إبراهيم الخليل وهي قوله - 00:14:34

فقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وهدى الحق ووعدتكم فاختلفتكم ما كان لي عليكم من سلطان لا ان دعوتكم فاستجبتم لي الا تلوموني ولو مروا انفسكم وما انت بمصلحين - 00:14:58

اني كفرت بما اشركتني من قبل. فصرح بانهم كانوا مشركون به من قبل مشركون به من قبل ولا شك ان اليهود والنصاري دخلون في هذا دخولا اوليا. وكذلك قوله ان - 00:15:22

سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. واليهود والنصارى داخلون فيهم شك وهذا الشرك الشيطاني لاتباع نظامه وشرائعه والذي وبخ الله مرتكبه في سورة ياسين مصيره النهائي لقوله الم اعهد اليكم يا بني ادم - 00:15:42

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني الى ان قال مربحا لهم ناعيا عقولهم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فلم تكونوا تعقلون. ثم بين مصيرهم النهائي الاخير. في قوله هذه جهنم - 00:16:13

التي كنتم توعدونها اليوم وهذا الشرك الشيطاني بالاتباع هو الذي نهى ابراهيم عنه ابى في قوله يا ابتي لا تعبد الشيطان. وقال تعالى بل كانوا يعبدون الجن. وسيأتي لهذا في زيادة ايضاح بالآيات القرآنية قريبا في الآيات الآتية ان شاء الله بالكلام على قوله اتخذ - 00:16:39

هذه النصوص ولا سيما آية براءة هذه التي صرحت ان خصوص اهل الكتاب من المشركين تدل على منعهم من دخول الحرم. فما نقل عن بعض العلماء وروي عن الامام ابي حنيفة - 00:17:09

من انهم لا مانع من دخولهم الحرم والاصوب والاظهر انهم يمنعون منه لأنهم نجس وان الله صرح بانهم مشركون والتحقيق ان شاء الله للمراد بالمسجد الحرام فيها الحرم كله. فلا يجوز ان يدخلها حرام - 00:17:34

مكة مشرك بالله ولا كافر. كتابيا او غيره. ومعوبي عن جابر رضي الله عنه. من انه اسس هذه الآية الكريمة وقال لا يدخل فيها العبد ولا ما اذا كان للمسلم عبد مني - 00:17:59

مملوكة فلا مانع من دخولهما المسجد وروي فيه حديث مرفوع والتحقيق وعند المحدثين ان الموقف على جابر هو الصحيح والمروي ليس بصحيح قول قاله جابر لا يمكن ان يخصص به النص الصريح. ولا سيما النص المبني حكمه على العلة - 00:18:19 لانه صرح بانه نجس واشعر بالفأء الى ان تلك النجاسة هي سبب منعهم من قربان المسجد وعلى كل حال فالشركون كعبدة اجمع جميع العلماء على من من دخول المسجد في الكتاب وفي غير المسجد من سائر الحرم وقد بينا ان الصواب ان شاء الله منعه - 00:18:49

ولو جاء من المشركين جاءت من المشركين رسالة الى سلطان المسلمين وهو بمكة لا يدخل الرسول بل يخرج اليه خارج العالم حتى يسمع منه ما يقول ويعطيه الرد خارج الحرم - 00:19:23

او ارسلوا اليه من يرى عنه بذلك. قال بعض العلماء وبه قال جماعة من المالكية ان دخل مفتديا ومات ودفن في الحرم واطلع عليه انه ينبع قبره عظامه من العالم ولا يترك في حرم الله. لانه نجس قذر قبحه الله - 00:19:43 التحقيق انه لا يجوز ان يدخل حرم الله كافر. وان الله سره انه عن قربانهم ايها لا هذا يقرب فضلا عن ان يدخله. واختلف العلماء في غير المسجد الحرام من المساجد - 00:20:13

هل يدخل الكفار المساجد غير المسجد الحرام؟ اختلف العلماء في ذلك ذهب مالك رحمه الله واكثر اصحابه في طائفة من العلماء الى انه لا يجوز النفس قال كافر مسجدا من مساجد الله شأنها من كان في اي قطر من اقطار الارض في حرمها يحل - 00:20:32 قالوا من تلك الاadle ان الله جل وعلا صرح بالعلة فقال انما المشرك نجس وقد تقرر في علم الاصول ان العلة تارة تعمم معلولها وتارة وقد جاءت مواضع من كتاب الله سنة رسوله لا خلاف في هذا - 00:21:00

استدل مالك لهذا الحكم بهدي الله قالوا من تلك الاadle ان الله جل وعلا صرح بالعلة فقال انما المشرك هنا نجس وقد تقرر في علم الاصول ان العلة تعمم معلولها وتارة تخصص - 00:21:34

وقد جاءت مواضيع من كتاب الله وسنة رسوله لا خلاف فيها بين العلماء ان العلة تعمم ومع لوالها قالوا ومن انزلتنا ما تعمم فيه العلة مع لوالها. قوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:21:58

الثابت في الصحيح لا يحكم حكم بين اثنين لا يقضى حكم بين اثنين هذه الآية الكريمة نص فيها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحيح علة الحاكم الغضبان من الحكم - 00:22:18

لان الغضب يشوش فتراته وفهم ما يحكم عليهم به قالوا اذا كان الحاكم في غاية الجوع والعطش المفرطين. او في غاية الحزن

والشروط المفترضين. او في غاية الحقن والحق بالمخالفين والحقن مدافعة البول والحقن مدافعة اذا كان في امر من هذه الامور -

00:22:44

لا يجوز له ان يحكم لا تعليمه بالغضب المستلزم لتشويش الفكر علة عممت هذا الحكم وادت الى كل شيء يشوه قالوا فكذلك قوله نجس قدر ومعلوم ان ان المساجد بيوت الله وان الله - 00:23:15

قال شيئا صرخ الله بانه نجس ومعلوم النجس لا ينبغي ان يدخل في بيوت الله التي اسست لعبادة الله وعلى الطهارة وعلى تجنب هذا من ادلة ما لك ايضا بما قدمنا من ايات سورة البقرة - 00:23:45

قوله تعالى كما كان لهم ان يدخلوها الا خائف على معناه لا يدخلونها ابدا الا خائفين من ان يطعنوا عليهم فينكلوا بهم الايات هذا التفسير واشهد ان ذي همومها منهم الائمة الثلاثة الى ان دخول الكافرين للمسجد - 00:24:15

رأي نشيد عن المسجد الحرام قالوا لنا نعم ولا يمنع يقيد ببعضهم يطلق استدلوا على هذه الشريعة الله. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم ربط ثمامنة ابن اوثام سيد بن حنيفة لما اخذ اسيرا - 00:24:56

ربطه وهو كافر في سارية في سؤال مسجده هذا. قالوا وانزل انا في المسجد ومعلوم ان في هذا البحث مناقشة وان من يمنع دخول الكفار المساجد. اذهبا عن كل الرجالات فقالوا في حديث زمامه - 00:25:26

انه وقع قبل تحريم ذكور المساجد جاؤوا بادلته بها كان بعض العلماء يقول اذا اسلم الكافر وان يتظاهر لانه نجس. فقال بعضهم يجب على الكافر الطهارة يا اسلم. قالوا لانه لا بد - 00:25:56

جنابة من العلماء ويدل له امر وهو صلى الله عليه وسلم زمامه ابن اوثال الحنفي لما اسلم ان اغتصل قالوا ذهب الى استدلوا قالوا ايضا لما اسلم ان يغتصل بماء وسدر - 00:26:26

وكان ابن وهب الناس اصحاب ما لك يقول لا يجب عليه اذا اسلم غسل لان الاسلام يجب كل شيء ويجب كل شر وسوء كان قبله. قال معنى قوله وعاصمه هذا هو عام تسع على التحقيق - 00:26:56

قوم منهم قتادة وابو بكر بن العربي قالوا هو عام عشر وقال ابن الاعرابي ابو بكر العربي المالكي عجبنا لاهل عاقل يقول ان هذا العام تسع. ونحن نقول العجب العجب من كلام العربية هذا والعام بلا شك انه عام تسع والاشارة لقوله هذا - 00:27:26

الى العام الذي هم فيه في ذلك الوقت الراهن وهو عام تسع دوناني والذي غلق فيها من العلماء وقال هو عام عشر التبس على التبس عليه ما بين المضاف والمضاف اليه. لان المضاف - 00:27:56

والاخوة بعد عاصمه هذا المضافة الى عاصمه هذا فعاصمه هذا هو عام تسع يقينا لا شك فيه. وما بعد عام تسع اوله عام عشر. لان الشعر اذا انتهى عنه الزمان الذي بعد انتهائه يسمى انه بعد فالبعدية واقعة بعام عشر اما العام - 00:28:16

في قوله عاصمه هذا المضاف اليه البعدية فهو عام تسع كما لا يخفى ثم قال وان شفتم عيلة سوف يغيكم الله من فضلاته لاما امر الله جل وعلا بمن وهذه الاية تبل على ان الكفار يمنعون من - 00:28:46

الى الحرم لانهم لان اهل مكة كانوا في الموسم تحج اليهم قبائل العرب الدنيا فيأتون بالاموال والطعام يبيعونها فلما منعوا من ان يحجوا فامر المشركون بتجنب الهرم. قالوا من اين نعيش؟ كنا نعيش مما يأتي به هؤلاء - 00:29:13

في مواسمهم فان ستفتقرون فلن يبقى لنا شيء نعيش به ان وضع هؤلاء من القodium علينا لان كنا نعيش بما يريدونه من الاطعمة والاموال ونحو ذلك فقال لهم الله وان خفتم عائلة خفتم من الخوف وقد رددنا في هذه الدروس - 00:29:43

هذه المادة خاءها فاء ماؤها حاء وعينها واو ولامها كد يشكلوا على اهل العلم من اين جاءت هذه الكثرة التي كسر بها الخاء؟ في قوله خفتم مع ان المادة من - 00:30:10

ياولي العين فسبتم ان ان ماضي خاف اصله خويف بشكل واضح ثقيل فاذا بولم يرجعوا الى ضمير الرفع كالباء هنا سقطت العين وجعلت كثرة الوعي نقلت الى الفاء ليدل على ان العين كانت مشهورة كما هو موقظ معلوم في فن التخيير - 00:30:40

وقد ذكرنا ان الخوف في لغاية العرب هو الغم من امر المستقبل. وان الحسن هو الغم من امر فربما اطلقت العرب احدهما في موضوع

لا اخر كما هو معروف وقوله عودة - 00:31:20

العيلة في لغة العرب معناها الفقر. يقول الرجل على الرجل يعلو عينه اذا استقر فقرا اذا افتقر وعد يعود بالواو الى دار عن الحق وذكر بعضهم انه مسموع عن العرب ايضا عاد يعول بالغرب - 00:31:40

اما عيلة فمعناه فقرا وعيلة بمعنى استقر وهو معنى معروف في كلام وما يدرى الفقير متى غناه وما يدرى الغنم متى الغني متى يفتقر؟ ومنه في هذا المعنى قيل جرير. الله نزل بالكتاب فريضة - 00:32:10

فكره بنفسه وصفه بنفسه توحيدا لاختلاف فسوف يغنيكم الله من فضله ولا شك ان الله اغناهم من فضله. قال العلماء اغناهم من فضله بما فتح من باب الجزية. قالوا والدليل عليه ان الاية التي بعدها - 00:32:40

اية الجزية اخذ المسلمين الجزية من الكفار واستغنى بها المسلمين وقال بعض العلماء فاقصدت بلاد اليمن واسلم قبائل العرب في اليمن وفي نجد وفي غيره كانوا يحجون كل سنة ويأتونهم - 00:33:10

بما كانوا يسونون به من الطعام والابوال. فاغناهم الله بذلك. وان شئتم يؤخذ من هذه الاية الكريمة حكم ان تعلق القلب بأسباب الرزق والمعيشة لا ينافي التوكل ولا يقدح في توكل الانسان. لأن هؤلاء - 00:33:40

ال القوم لما تخيل لهم ان الطريقة التي كانوا يعيشون منها انها انقطعت من المشركين من هذا الطريق بل قررهم على ذلك وقال لهم ومن ان السبب الذي كنتم تعيشون به انه قطع فسوف يغنيكم الله - 00:34:10

ان الاسباب لا تنافي التوكل فالمسلم لا يعلم ما جاءه عن يتسبب ويتعاطى اسباب في حياته فيتسبب في اسباب الرزق والمعيشة هل الشرعية غير المزارية. ومع ذلك هو متوكلا على الله. الذي يترك جميع الاسباب. ولا - 00:34:40

قول توكلت على الله على مخالف للشرع مخالف لما جاء عن الله فالذي يعتمد في كل شيء على الاسباب فلا ينظروا الى ربى هذا ايضا ضال مذل. والذي يستعمل الاسباب كما شرعها له ربه ويكون - 00:35:10

في الحقيقة على ربه هذا هو المهم الا ترون ان النبي الله يعقوب فقد قال الله فيه علم اولاده السبب في التحرز عن العين فقال لهم يا بنى لا يدخل من ابواب متفرقة فهذا تسبب في التحرش عن العين لانها تضر - 00:35:30

ثم صرح معاذيك بتوكله الكامل على الله حيث قال ان عادة حيث قال ادخلوا ما ونعمتم من الله من شيء الحكم الا لله. عليه توكل عليه فليتوكل المتوكلون بالاسباب لا ينافي التوكل كما هو معروف. فقد قال الله لمريم هزي اليك بجذع النخلة - 00:36:00

انه لو اراد ان يتسلط عليها رطبه من غير سبب. ما تساقط من غير سبب ولكنه اجر العادة والمعايير والاشياء واسباب رباط بين الاسباب والمسبيات بما شاء في قدرته وحكمته - 00:36:30

هل ان ترى ان الله قال لمريم وهز اليك الجوع ولو شاء ان تجنيه من غير هزة جنته ولكن كل شيء له سبب. فنحن في الاسباب نعم مراعاة الشرع فتعلق القلب بالله وتوكل - 00:36:50

على الله هذه طريقة الانبياء. فالله جل وعلا يقول فمن اضطر في مخمة غير متوجهين فيه فلا يعني ان من اضطر الى أخيه ميتة اكل الميتة وتسبب في امساك رمه. لكن الميتة - 00:37:10

لم يقل له فانتظر وتوكل على الله حتى ينزل لك رزق من السماء فلنقلها تعلينا للناس بالاكل بالاسباب تعلق قلوبهم بربهم وتوكلهم عليه. وامن قوله فسوف يغنيكم الله من فضله من يشاء - 00:37:30

تعلق الغناء بمشيته الا يكون شيء الا بمشيته جل وعلا لان الارزاق مخصوصة بمشيئة الله جل وعلا. فوالذي تولى قسمها بنفسه فلن يكله الى احد في سورة الزخرف في الكلام على قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم للحياة الدنيا فرفعنا بايهم فيقول - 00:37:50

ان الله جل وعلا ما يفعل وكل بما يشرع فيفعله كلها في غاية الحكمة واقواله وتشريعه وجراوه وفي الحكمة ان الله علیم حكيم. فنبعد الله جل وعلا - 00:38:20

ويجعلنا من فقراء الاخرة وان يصوننا على وجوهنا في الدنيا والا يجعلنا من المفلسين في الاخرة اللهم بشع عن غيرك. واجعلنا امينا غنياء يوم القيمة بالاعمال الصالحة والحسنات. ربنا اغفر لنا - 00:38:59

ربما و اشرافنا في امرنا ويثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم انا نسائلك الجنة كلما قربنا الى قول و عمل ونعود بك من النار  
ومن كل ما قرب اليها من قول و عمل - [00:39:19](#)

ومن الجبن والبخل ومن هذا الدين وقهر الرجال ومن فتنه المحييا والممات اللهم زين في قلوبنا الاليمان وكره علينا الكفر والفسوق  
والعصيان واجعلنا الراشدين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للامام امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا - [00:39:39](#)

قلوبنا وكفر عنا سيناتنا والسلام على الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم. اللهم استجب لنا كما استجبت لهم. اللهم استجب - [00:40:09](#)  
هناك ما استجبت لهم اللهم لا تكنا الى انفسنا. اللهم استر عوراتنا وان رواعتنا واعطنا وقراعينا واقراعينا يوم القيمة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه - [00:40:29](#)